



أنماط التلوين الموسيقي بتترات المسلسلات الكرتونية ومدى تأثيرها علي

الحالة المزاجية لطفل ما قبل المدرسة

The Influence of Musical Coloring Patterns in Cartoon Series Theme Songs on the Moods of Pre-school Child

إعداد

د / هناء فؤاد علي عبد الرحمن

أستاذ مساعد التربية الموسيقية للطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بني سويف

الإستشهاد المرجعي:

عبد الرحمن، هناء فؤاد علي (٢٠٢٤). أنماط التلوين الموسيقي بتترات المسلسلات الكرتونية ومدى تأثيرها علي الحالة المزاجية لطفل ما قبل المدرسة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٦(١٢)،

ديسمبر، ٤٤٥ - ٤٩٢

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن مدى تأثير أنماط التلوين الموسيقي بتترات المسلسلات الكرتونية على الحالة المزاجية للطفل ما قبل المدرسة. و للوصول لهدف البحث والإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفرضيات، تم اتباع الإجراءات التي تتفق مع المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة، وتمثلت أدوات القياس في بطاقة لرصد العلاقة الارتباطية ما بين التلوين الموسيقي والحالة المزاجية، نماذج مختلفة لأنماط التلوين الموسيقي بتترات المسلسلات الكرتونية، كما تم اختيار مجموعة عينة البحث من أطفال روضة مدرسة المنيا الرسمية للغات إدارة المنيا التعليمية - محافظة المنيا - جمهورية مصر العربية، حيث تكونت عينة البحث من (٨٠) طفل وطفلة للمجموعة التجريبية، تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م، وكشفت النتائج: عن وجود تغيرات بالحالة المزاجية للأطفال لبعض الأنماط ويعتبر ذلك سبب رئيس في انجذابه طبقا للتنقلات اللحنية واختلاف الإيقاعات مما يدل علي مدي تأثير أنماط التلوين الموسيقي لتترات مسلسلات الأطفال على الحالة المزاجية لطفل ما قبل المدرسة عينة البحث، وقدمت الدراسة في ضوء نتائجها بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التلوين الموسيقي، تترات المسلسلات الكرتونية، الحالة المزاجية، طفل ما

قبل المدرسة



Abstract:

This research aimed to investigate the effect of musical coloring patterns within cartoon series theme songs on the mood of preschool child. To achieve this objective, address the research questions, and verify the hypotheses, a quasi-experimental design employing a single group was adopted. The measurement tools included a correlation observation card designed to assess the relationship between musical coloring and mood, various examples of musical coloring patterns in cartoon series theme songs, and a sample of children selected from the kindergarten of the El-Minia Official Language School, El-Minia Educational Administration, El-Minia Governorate, Egypt. The research sample consisted of (80) children in the experimental group. The research experiment was conducted during the second semester of the academic year 2023/2024. The results indicated a positive improvement in the mood of the children for certain musical patterns, which is considered a primary factor in their attraction. This demonstrates the influence of musical coloring patterns in children's television series theme songs on the mood of the preschool children in the research sample. Based on these findings, the study offers several recommendations.

Keywords: Musical Coloring, Cartoon Theme Songs, Mood, Preschool Child.

مقدمة

تُعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل التي تؤثر في حياة الإنسان مستقبلاً وفي حياة المجتمع الذي يعيش فيه حيث تعتبر وضع حجر الأساس التي تقوم عليها بناء شخصية الإنسان المستقبلية، تزيد مرحلة الطفولة المبكرة من قابلية الطفل للتأثر بالعوامل التي تحيط به مما قد تُسهم في بناء شخصيته بصورة تترك عليه الأثر الواضح في المستقبل، فيُعد الطفل أمل المستقبل وثرورة الحاضر الذي تعتمد عليه الأمم في بناء حضارتها والنهوض بها. وتضم مرحلة ما قبل المدرسة الأطفال من سن ثلاث إلى ست سنوات حتى بداية الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وتُعتبر تلك المرحلة بالبستان والتي يجد فيها الطفل راحته وجنته فهي مرحلة تهدف الى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن في كافة النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية. (المبيضين، اسراء عبد الرحمن: ٢٠١٧)

توصف الحالة المزاجية للطفل بأنها عبارة عن مجموعة من العواطف والمشاعر التي يشعر بها الطفل في لحظة زمنية معينة، وتتأثر هذه المشاعر بالعديد من العوامل المكانية والنفسية، كما أن الطفل يتأثر بالعوامل المحيطة به وبالأخص الأصوات" (E. Izard & Holochwost: 2016, 582)

يعتمد جميع شعوب العالم في تهذيب النفوس وتنمية الإحساس علي الموسيقى، فهي فن من الفنون التي تساعد علي تنمية الإحساس بالجمال والرقي والتذوق الفني وتنمية الثقافات الداخلية، كما تعتبر الموسيقى اسمي اللغات التي تخاطب بها وجدان الطفل وأسرع وسيلة تعبيرية تصل الى عمق النفس البشرية، تركز الموسيقى على عنصر الزمن والإيقاع الذي يعبر عنه الطفل بالحركة، أما الخط اللحني والأبعاد الموسيقية بين النغمات الذي يلعب الدور الأساسي في إعطاء التعبير للطفل، حيث ينشأ تأثير الموسيقى بداخل



الطفل من خلال العلاقة بين الزمن والحياة الداخلية المتمثلة في شعوره المختلف، لنجد أن الذات الداخلية للطفل بحكم طبيعتها تتمثل في المكان لان الأنا كامنة في الزمن فهو نمط الذات، أما الصوت فهو زمن الحياة الداخلية للذات التي تحرك الأنا وتستحوذ عليها وتحريكها، ثم يتعاقب الإيقاع الزمني حيث خلقت الحركة مع الطفل ومعها خلقت الانفعالات وأصبحت وسيلة التعبير للطفل من خلال الحركة أولاً.

تأتي الموسيقى كلغة التعبير العالمية، تعتبر الموسيقى اللغة التي نسمعها في كل شيء في الحياة، الطبيعة، المنزل، التلفزيون، الكمبيوتر، العمل، رنات الهاتف المحمول، وفي وسائل المواصلات. ولكل أنسان لون وطبقة صوتية خاصة به فيوجد الصوت الخشن ويوجد الصوت الرقيق الناعم وهناك القوى وآخر ضعيف، كما يوجد الصوت التعبيري الذي يعكس الحنان أو الذى يعكس القسوة. تتعدد الأصوات حسب مصدرها فهناك صوت الإنسان، صوت الطبيعة، صوت الحيوانات والطيور، صوت الآلات الموسيقية والأصوات لا تنتهي ويحل محل الصوت الصمت بأن لا نسمع صوت. ولا جدال أن أكثر الأصوات ابداعاً هو صوت الإنسان، لأن باستطاعته أن يطوعه كيفما يشاء وحسبما يريد. (على، اوس حسين: ٢٠١٦)

قد يتم الاستعاضة بعد تصوير وأثناء عملية إعداد الفيلم الكرتوني للأطفال بأصوات مشابهة ذات جودة عالية لتعزيز المشهد والحفاظ على مستوى واحد من الشدة والنقاء الصوتي خلال العمل الفني، أو تطعيم العمل الفني بخلفيات موسيقية تتماشى مع أحداثه الدرامية، لعل ذلك يعتبر السبب الرئيسي في عدم إمكانية استخدام الأصوات الطبيعية التي تحدث في خلفية المشهد الدرامي يؤدي إلى ضعف الجودة.

فمن أشهر من قاموا باستخدام أنماط مختلفة من التلوين الموسيقية فنانون شركة والت ديزنى الأمريكية الذين لهم خبرة في هذا المضمار، فقد كان الفنانون يتخيلون المشهد ويرسمون ثم يقومون بتنفيذ المؤثرات الصوتية تبعاً للمشهد باستخدام الأدوات المنزلية العادية والمعادن والأدوات الموسيقية وكل ما يمكن أن يصدر صوتاً للتلوين الموسيقي لتعزيز المشهد الدرامي.

تُعنى جميع دول العالم باهتمام كبير وتبذل قصارى جهدها لتأهيل شخصية الأطفال وتحسين الحالة المزاجية لديهم حيث أنها تؤثر بطريقة أو أخرى في تكوين شخصيته والحالة النفسية الصحية وكذلك تهتم بإعداد فرق العمل القائمين على مسلسلات الأطفال المتخصصين في كافة مجالاتها، وفي هذا البحث يسلط الضوء على الأنماط الموسيقية المختلفة المستخدمة من خلال المسلسلات الكرتونية للأطفال.

تشكل الأنماط الموسيقية جزءاً لا يتجزأ من البيئة التي ينمو فيها الطفل المصري، فيمكن أن تؤثر هذه الأصوات بشكل مباشر على حالته النفسية والوجدانية، كما أكد العديد من الباحثين على أن الأطفال يتأثرون بالأصوات المحيطة بهم منذ المراحل الأولى من حياتهم، وأن لهذه المؤثرات التعبيرية دوراً مهماً في تشكيل مشاعرهم وسلوكياتهم، فالأطفال الذين يتعرضون لأصوات هادئة كأصوات الطبيعة والأنغام الموسيقية المريحة يمكن أن تؤدي إلى تهدئة الحالة المزاجية للأطفال وتقليل مستويات التوتر والقلق لديهم، وبالعكس تؤدي الأصوات العالية والمفاجئة لزيادة مستويات التوتر والقلق عند الأطفال، مما يؤثر بالسلب على الحالة المزاجية والنفسية للطفل، وأن الأطفال الذين يتعرضوا لأصوات عالية بشكل مستمر يُظهرون ارتفاعاً مستويات القلق والاضطرابات السلوكية. (ميخائيل، سهير مجدي جرجس: ٢٠١٩، ٢٩٥).



يستقبل الطفل الأنماط الموسيقية من خلال الحواس بشكل مباشر حيث أن الحواس البشرية تقوم بتنمية هذا التأثير الموسيقي الذي يستقبله، فيشعر الطفل بعنصر الإيقاع في الموسيقى من خلال تعاطفه معه لأن الإيقاع ينبع من داخله، وهذا ما يجعله يشعر بنفسه في داخل الكيان الموسيقي، ويستمتع الى الخط اللحني والتركيبات الهارمونية التي تتحول الى معان من خلال استقباله الخيالي والعقلي، يتناولها علماء الطبيعة البحث عن العناصر الحسية بالموسيقى التي تتكون من الإيقاع واللحن والتركيبات الهارمونية والتلون الموسيقي، حيث الموسيقى ومؤثراتها الصوتية لغة تصل معانيها الى المستمع من خلال خياله وعقله الذي تحركه الموسيقى في يؤدي بالطفل إلى التجاوب النفسي معها بالشعور والانفعال.

غناء طفل ما قبل المدرسة يكون في منطقة أوسع من ذي قبل مع وضوح ودقة أدائه النغمات والإيقاعات مادامت الطبقة الصوتية ملائمة وتكون نغماته صحيحة ومحددة، فيمكن للطفل أن يؤدي بعض الألحان البسيطة المألوفة بمصاحبة آلة موسيقية، وتُعزى له الخبرة الموسيقية السابقة أن يبتكر أغنيات وألحان بها، حيث يهيئ له نموه اللغوي استعمال كلمات أكثر صعوبة عن ذي قبل أثناء الغناء.

وعلى الرغم من ذلك فيوجد قصور في استخدام الأنماط الموسيقية المختلفة والتي من الممكن أن تكون لها كبير الأثر في الحد من المشكلات التي يعانون منها. من هنا يمكن القول بأن موسيقى الطفل التي يتعرض لها من خلال المسلسلات الكرتونية تحتاج لفهم والاهتمام بها والتي يتعرض لها الأطفال لتمكينه من الارتقاء بمشاعره والحالة المزاجية من خلال الإيقاعات وهذا لا يحدث إلا بالاهتمام بتترات المسلسلات الكرتونية والتي ستعمل مستقبلا على التنبؤ بالحالة المزاجية بطريقة غير

مباشرة، فإن هذا من شأنه يؤدي إلى تقدم المجتمع ورقيه والارتقاء به إلى حالة مزاجية الصحية.

يتجلى من ذلك وجود قصور في تركيز وسائل الإعلام التي تعمل علي انتشار بعض المسلسلات الكرتونية المفيدة والضارة لطفل ما قبل المدرسة والتي تعمل بدورها على تغير في الحالة المزاجية بالرغم من تركيز بعض البحوث المهمة بشأن تربية الطفل والدعوات والمؤتمرات التي تطالب بالاهتمام بتأثير الموسيقى نذكر بالأخص التي تحتوي عليها تترات المسلسلات الكرتونية المقدمة اليهم من خلال القنوات الفضائية وقنوات التواصل الاجتماعي اليوتيوب واهتمام المتخصصين بالتنشئة الاجتماعية والصحية والنفسية بمرحلة الطفولة المبكرة لتواكب الاهتمامات التربوية العالمي، من هنا تأتي الحاجة للوقوف علي مدي تأثير أنماط التلوين الموسيقي بتترات المسلسلات الكرتونية على الحالة المزاجية لطفل ما قبل المدرسة عينة البحث.

مشكلة البحث

في ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث في الصياغة الآتية:

تكمن مشكلة البحث الحالي في الفهم العميق لتحديد مدي أثر التلوين الموسيقي بتترات المسلسلات الكرتونية في الحالة المزاجية للطفل ما قبل المدرسة، وكيفية تجسيد الحالة الوجدانية وتوظيفها وقد تحفز بعض الأنماط الموسيقية الأطفال، من خلال عمل الباحثة في مجال التربية الموسيقية للطفل، والتواجد والإشراف بالزيارات الميدانية للروضات المختلفة خلال محافظتي بني سويف والمنيا، لاحظت الباحثة استخدام أنماط مختلفة للتلوين الموسيقي المتناولة بموسيقى تترات المسلسلات الكرتونية والتي تتمثل في الإيقاعات ذات السرعة المتعددة التي تؤدي الي التوتر والقلق والانتقالات اللحنية باستخدام



(Demimondo = Crescendo) علي التوالي (Legato - Stacato) واستخدام أصوات الآلات الموسيقية ذات الصوت العالي الطبول، لذلك يستخدم التلوين الصوتي دون مراعاة سن الطفل والتي يتعرض لها يوميا من خلال السوشيال ميديا ووسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية بما تتناوله من أنماط التلوين الموسيقي المختلفة التي قد تؤثر على الحالة المزاجية للطفل ما قبل المدرسة، فيأتي تناولها من خلال المجال التعليمي والفلسفي للتربية الموسيقية والتنشئة الاجتماعية للطفل، لذلك يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

هل هناك تأثير علي الحالة المزاجية للطفل ما قبل المدرسة من خلال استخدام أنماط التلوين الموسيقي بنترات المسلسلات الكرتونية؟ ويتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

أسئلة البحث:

- ما أشكال التلوين الموسيقي الشائعة بنترات المسلسلات الكرتونية ؟
- ما أثر تعرض طفل ما قبل المدرسة لأنماط التلوين الموسيقي الشائعة بنترات المسلسلات الكرتونية على الحالة المزاجية ؟

أهداف البحث

جاءت أهداف البحث علي النحو الآتي:

١. كيفية استخدام التلوين الموسيقي بشكل مفيد بنترات المسلسلات الكرتونية.
٢. رصد العلاقة الارتباطية ما بين أنماط التلوين الموسيقي بنترات المسلسلات الكرتونية بالحالة المزاجية لطفل ما قبل المدرسة.

أهمية البحث

تحددت أهمية البحث في أنه يساهم في:

أولا الأهمية النظرية:

- ١.لقاء الضوء علي أهمية التلوين الموسيقي بنترات المسلسلات الكرتونية.
- ٢.يستمد البحث أهميته من أهمية دور السوشيال ميديا ووسائل الاعلام المرئية لموسيقى مسلسلات الأطفال في مجابهة مسئوليتها عن تحقيق جزء كبير من أهداف التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.
٣. قد يُساعد البحث في توجيه نظر القائمين علي تأليف مسلسلات الأطفال باختيار الأنماط للتلوين الموسيقي الملائمة للحالة المزاجية للطفل ومساعدة الباحثين في المجال من خلال رؤية تربوية للأثار الايجابية للتلوين الموسيقي علي الحالة المزاجية.
٤. قد يؤدي البحث الي تزويد القارئ ببعض المعلومات والمعارف عن واقع الأنماط التلوين الموسيقي بنترات المسلسلات في المجالات الحياتية المتنوعة لطفل ما قبل المدرسة.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- ١.قد يُسهم البحث في توفير قاعدة معرفية عن بعض مرتكزات التلوين الموسيقي بنترات المسلسلات الكرتونية التي تساعد المخططين والمسؤولين عن المؤسسات التربوية في تقرير ما يجب أن تكون عليه آليات السوشيال ميديا المرئية.
- ٢.دمج العنصر البصري والسمعي في تدريس مقرر التعبير الموسيقي للطفل الذي يدرس بكليات التربية للطفولة المبكرة والتي تساعد علي مرونة العملية التعليمية.
- ٣.تسهيل استيعاب الأطفال للتعديلات السلوكية بشكل تعليمي مع تلبية واشباع حاجاتهم الفنية.



٤. زيادة الدافعية للتعلم خلال تدريس مقرر التعبير الموسيقى والألعاب الموسيقية للطفل بأسلوب جديد ومستحدث مما له الأثر علي تفعيلها في التدريس للأطفال.

حدود البحث

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

- الحدود النظرية: أبعاد الحالة المزاجية المتمثلة في أربع أبعاد: (البعد الأول: التوازن الوجداني، البعد الثاني: التكيف الاجتماعي، البعد الثالث: المشاعر الإيجابية والسلبية، البعد الرابع: الثقة بالنفس، أما أنماط التلوين الموسيقي فيتمثل في بعدين: (البعد الأول التذوق، البعد الثاني: التمييز اللحني والايقاعي).

- الحدود البشرية: المجموعة الواحدة لأطفال ما بين ٥ - ٧ سنوات (المستوي الثاني) عينة البحث مكونة من (٨٠) طفل وطفلة - محافظة المنيا - جمهورية مصر العربية.

- الحدود المكانية: روضة مدرسة المنيا الرسمية للغات إدارة المنيا التعليمية - محافظة المنيا جمهورية مصر العربية.

- الحدود الزمانية:

(١) الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م.

(٢) طفل ما قبل المدرسة (المستوي الثاني).

متغيرات البحث:

(١) المتغير المستقل: التلوين الموسيقي بتترات المسلسلات الكرتونية.

(٢) المتغير التابع: الحالة المزاجية.

أدوات ومواد البحث

شملت أدوات البحث ما يلي:

١. قائمة المحكمين للسادة أعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الموسيقية. (ملحق رقم ((١))

٢. قائمة المحكمين للسادة أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس. (ملحق رقم ((٢))

٣. نماذج لبعض تترات المسلسلات الكرتونية لعرضها علي الأطفال والمتمثلة في "تتر مسلسل بكار، مازنجر، نينجا تيرتيز، الاعلان الكرتوني لمستشفى ٥٧٣٥٧.

٤. مقياس لقياس الحالة المزاجية لطفل ما قبل المدرسة من تصميم الباحثة. (ملحق رقم ((٣))

٥. بطاقة وصف وملاحظة لرصد العلاقة الارتباطية ما بين أنماط التلوين الموسيقي بتترات المسلسلات الكرتونية بالحالة المزاجية لطفل ما قبل المدرسة، بروضة مدرسة المنيا الرسمية للغات إدارة المنيا التعليمية، محافظة المنيا. من تصميم الباحثة. (ملحق رقم ((٤))

مصطلحات البحث Research Terminology:

التلوين الموسيقي

عرفه زكريا، فؤاد (٢٠١٩): بأنه اىصال أحاسيس قوية في الموسيقي للمتلقي لها، حيث تقوم الموسيقي بتوجيه القدرة التعبيرية للفرد لإبراز مستوي عالي من التوافق او التنافر، والتباين الشديد للديناميات والتغيرات الدائمة في البنيان الموسيقي وانغمه وايقاعته والحانه.



يعرف التلوين الموسيقي بأنه: يطلق عليها التظليل الموسيقي أي تعبيرات موسيقية ذات طابع جمالي وتظهر التعبيرات المختلفة داخل اللحن منها ما يخص شدة الصوت أو مصدر الصوت أي نوع صوت بشري أو آلة موسيقية، واللمس أي الأداء المتصل *Legato* والمنتقطع *Stacato*، والسرعة وتدرج الصوت.

التعريف الاجرائي: يمكن تعريفه في هذا البحث بأنه:

عنصر أساسي من عناصر الأداء سواء غناء أو عزف بما يتناسب مع استخدام الموسيقى بشقيها اللحني والايقاعي، أي بمثابة المعبر الذي يمر من خلالها مشاعر المؤلف عن طريق المسلسل الكرتوني المعروف علي الطفل متخطية بذلك حدود وآذان الطفل. الحالة المزاجية.

تعرف الحالة الوجدانية للطفل بأنها: "هي القدرة على إدراك الوجدان والمشاعر، والقدرة على استيعاب المشاعر من الأفكار، والقدرة على فهم المشاعر وتبريرها وتنظيمها في الذات والآخرين". (السعيد، سعاد عبد الله ، البشر، محمد حمد: ٢٠١٦، ٢٨١).

خطوات البحث

١. الاطلاع علي الأدبيات والدراسات التي تناولت أنماط التلوين الموسيقي بتترات المسلسلات الكرتونية، بالحالة المزاجية لطفل ما قبل المدرسة.
٢. تحديد بالحالة المزاجية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة بروضة مدرسة المنيا الرسمية للغات ادارة المنيا التعليمية مجتمع عينة البحث لاستخلاص المقياس وعرضه علي مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس والخبراء المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية لتحديد مناسبتها لعينة البحث ثم صياغتها في الشكل النهائي.

٣. تحديد واختيار أنماط التلوين الموسيقي بتترات المسلسلات الكرتونية المناسبة لطفل الروضة مجتمع عينة البحث وذلك من خلال فحص الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولتها، واستخلاص قائمة بعدد منها، وعرضها علي مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس والخبراء المتخصصين في التربية الموسيقية لتحديد مناسبتها لأطفال عينة البحث.
٤. تصميم أداتي القياس المتمثلتين في أنماط التلوين الموسيقي بتترات المسلسلات الكرتونية، وتطبيق مقياس الحالة المزاجية لطفل الروضة مجتمع عينة البحث وضبطهما.
٥. اختيار مجموعة البحث من أطفال روضة مدرسة المنيا الرسمية للغات ادارة المنيا التعليمية.
٦. تطبيق أدوات القياس قبل اجراء تجربة البحث.
٧. تعرض أطفال العينة لبعض الأنماط الموسيقية من خلال المسلسلات الكرتونية العينة المختارة وفقا للحالة المزاجية.
٨. اعادة تطبيق أدوات القياس بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج.
٩. اجراء المعالجة الاحصائية للتوصل لنتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها، وتقديم التوصيات والبحوث المقترح اجرائها.

منهج البحث

استخدمت الباحثة "المنهج التجريبي" ذو تصميم المجموعة الواحدة (التجريبية)، والتي بها تعرضت المجموعة التجريبية للأنماط المقترحة التلوين الموسيقي من خلال عرض تترات المسلسلات الكرتونية وأهميتها للوصول الى الحالة المزاجية لطفل ما قبل المدرسة



لتحقيق أهداف البحث، وتم تطبيق أدوات القياس قبلياً وبعدياً، وقياس تتبعي لعينة البحث التي طبق عليها البرنامج. (حسني، محمد ربيع: ٢٠١٥، ٢١٨)

أدبيات البحث والدراسات السابقة

التلويين الموسيقي بتترات المسلسلات الكرتونية

أصبح التحدي المحوري للتربية الحديثة في بناء شخصية الطفل من خلال مجموعة من الأنشطة والبرامج اللاصفية التي تساعده على تكوين المهارات والقيم لمواصلة التعلم والإبداع حيث يقاس تقدم الدول بمقدار قدرتهم على تنمية عقول أبنائهم ولم يعد استثمار العقول قاصر على مهارات الكتابة والقراءة في مختلف المعارف والمعرفة بل تنمية بعض المهارات.

فتعمل الموسيقى على تنمية مراكز الإحساس وتعزز القدرات الموسيقية من قوى اللاوعي في العقل محدد يُضاف لتعزيز المحتوى الفني أو المحتويات الأخرى (فيلم كرتون أو لعبة إلكترونية أو وسائل إعلام)، ويرجع السبب الرئيسي للاعتماد على التلويين الموسيقي في الأعمال الفنية هو إثراء العمل الفني للطفل بما يتناسب مع استخدام الموسيقى بشقيها اللحني والإيقاعي كخلفية للمشهد الكرتوني.

تظهر المؤثرات الموسيقية الصناعية التي تعتبر إحدى ألوان التلويين الموسيقي في أشكال منها يدويا مثل الطرق على الأبواب أو آليا مثل اطلاق الرصاص، أو بمزج مجموعة من الأصوات المختلفة للحصول على صوت معين. (عبدالعال، دعاء محمود ، عبد الحق، خالد السيد: ٢٠٢٤).

عرفت أهمية الموسيقى في عالم الطب عند العرب القدماء، حيث كانت تستخدم في علاج المرضى تسكين آلامهم. كما كانت مبعثا للراحة والطمأنينة، فترى ابن سينا يصف

الغناء والموسيقى لمرضاه: "الغناء الطيب خصوصا اذا نام به، والتشاغل بما يفرح، ومسكن قوي للوجع". كما عرفت الموسيقى كوسيلة علاجية للأمراض النفسية يلجأ إليها الطبيب لتخفيف التوتر عند المريض ومعالجة مشكلات المرضى النفسية، ومازالت ملجأ لأي شخص يشعر بانزعاج وتوتر لأنها تزيد من نشاطه وحيويته ويتردد بها أسباب التوتر والانزعاج. (عدوى، عبد الله محمود: ٢٠١٦).

الخصائص الموسيقية (الصوتية) وتأثيرها على الحالة المزاجية.

توجد العديد من الخصائص الصوتية التي لها تأثير كبير على الحالة المزاجية والعاطفية، وهما كما يلي:

- **النغمة (Pitch):** تُعد النغمة من العناصر الأساسية في التأثير الوجداني، حيث ترتبط النغمات العالية غالبًا بمشاعر الفرح والإثارة ويمكن أن تزيد من الشعور بالطاقة الإيجابية، في حين أكدت الدراسات والبحوث على أن الاستماع إلى الأصوات والنغمات المنخفضة تثير مشاعر الحزن والهدوء والتأمل.
- **التردد (Frequency):** تُؤثر الأصوات ذات الترددات العالية في استقبالها للمشاعر غالبًا ما تكون مزعجة أو مثيرة للقلق، في حين أن الترددات المنخفضة تعتبر أكثر تهدئة للنفس، وقد أظهرت الأبحاث أن الأصوات التي تقع ضمن ترددات معينة يمكن أن تحفز حالة من الاسترخاء العميق.
- **الشدة (Loudness):** تؤثر الشدة الصوتية بشكل مباشر على الاستجابة المزاجية للأطفال؛ حيث الأصوات العالية قد تؤدي إلى زيادة التوتر والإجهاد، بينما الأصوات الهادئة قد تساعد الطفل على تقليل مستويات القلق وتعمل على الاسترخاء، وأوضحت



بعض الدراسات إلى أن التعرض لفترات طويلة للأصوات العالية قد يرتبط بزيادة مستويات الاضطراب النفسي والاجهاد.

• **الجرس (Timbre):** يلعب الجرس دوراً كبيراً في إدراك المشاعر حيث يعبر عن النوعية المميزة للصوت من حيث الحدة والغلظ والتي تميزه عن الأصوات الأخرى بنفس النغمة والشدة، فالأصوات الحادة قد تثير الغضب أو الاستياء، بينما الأصوات الناعمة والمخمليّة قد تُعزز من مشاعر الراحة والطمأنينة النفسية للطفل. (Liu et al, 2018, pp: 3-5)

الأثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن التلون الموسيقي وتأثيرها على الحالة المزاجية للطفل.

التأثيرات الإيجابية للتلون الموسيقي:

تنمية المهارات العاطفية والاجتماعية: تُساعد ايقاعات التلون الموسيقي خاصةً الموسيقى الهادئة والأصوات الطبيعية من قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره والتفاعل مع الآخرين، وتعزز من التواصل العاطفي للأطفال، فهو أمر ضروري في التطور المزاجي للطفل.

تخفيف التوتر والقلق: تعمل الايقاعات الموسيقية الهادئة على تهدئة الجهاز العصبي للطفل وتوفير بيئة مريحة تساعده على الاسترخاء والابتعاد عن المؤثرات السلبية، وتُعدّ الإيقاعات الموسيقية اللطيفة أدوات فعّالة لتقليل التوتر والقلق لدى الطفل.

تحفيز الإبداع والتخيل: يُمكن أن تُنشط الإيقاعات الموسيقية الخيال لدي الطفل وتُشجع الأطفال على التفكير بطرق مبتكرة، وتُحفز خيال الطفل على تطوير قدراته الإبداعية للموسيقى والقدرة علي تحديد وتمييز الأصوات الطبيعية، مثل أصوات الأمطار أو الطيور.

تعزيز التركيز والانتباه: تُساعد الأطفال على البقاء متيقظين للأنشطة المدرسية التي يقومون بها، فبعض أنواع الإيقاعات الموسيقية السريعة والبسيطة المتكررة تُساهم في تحسين مستوى التركيز والانتباه لدى الطفل. (Cuadrado, 2020, pp: 4-5)

التأثيرات السلبية للتلوين الموسيقي:

زيادة التوتر والاضطراب: قد تؤثر الضوضاء العالية والمؤثرات الصوتية والإيقاعات المزعجة مثل أصوات بعض الآلات أو الأصوات المفاجئة مسببة للتوتر والقلق لدى الطفل، مما يؤثر سلباً على حالتهم المزاجية وقدرتهم على التركيز.

التأثير على النوم: يُعد التلوين الموسيقي المركب مزعج لسمع الطفل ويعتبر من العوامل التي تُعيق نوم الأطفال وتُسبب لهم اضطرابات النوم، مما يؤثر على حالتهم المزاجية والعاطفية على مدار اليوم.

تشتت الانتباه: بعض الإيقاعات للتلوين الموسيقي قد تُسبب تشتت الانتباه، خاصة إذا كانت الإيقاعات غير منتظمة أو غير متوقعة، مما يجعل من الصعب على الطفل التركيز في الأنشطة التعليمية أو الترفيهية. (Dohmen et al, 2023, pp: 2-3)

الآليات العصبية للعلاقة بين الإيقاعات والحالة المزاجية.

يتم التفاعل بين الإيقاعات والحالة الوجدانية من خلال آليات عصبية مُعقدة تعتمد على تفاعل عدد من مناطق الدماغ التي تتكامل في معالجة الإشارات الصوتية وربطها بالتجارب الوجدانية، فيما يلي استعراض مفصل لهذه الآليات العصبية ودور كل منطقة دماغية في الاستجابة الوجدانية للإيقاعات، يمكن عرضها كالتالي:



• اللوزة الدماغية:

تلعب اللوزة الدماغية دورًا كبيرًا في تحديد مدى خطورة الإيقاع واتخاذ قرارات فورية، حيث تعد اللوزة الدماغية من المناطق الأساسية في الدماغ المسؤولة عن معالجة العواطف والاستجابة للإيقاعات التي تثير المشاعر، وخاصة تلك التي ترتبط بالخوف أو الخطر مثل الهروب أو العنف، وعندما تتعرض اللوزة للإيقاعات مفاجئة أو غير متوقعة، وذلك لأنها تعتمد على معالجة الإشارات الصوتية المباشرة دون الحاجة إلى تحليل عميق، مما يجعلها فعالة في المواقف التي تتطلب ردود فعل سريعة تُحفز علي الاستجابة الفورية وتترجم إلى مشاعر مثل الخوف أو الانزعاج أو العنف هذه الاستجابات تكون سريعة للغاية. (Rolls: 2023,1242).

• القشرة الأمامية:

تُساهم القشرة الأمامية في تقييم الإيقاع الموسيقي بناءً على السياق السابق والخبرات الشخصية للطفل، مما يُمكن الطفل من التحكم في ردود أفعالهم العاطفية للأصوات، فتُعد القشرة الأمامية المسؤولة عن تنظيم ومعالجة العواطف بطرق أكثر تعقيدًا، فيمكن للقشرة الأمامية أن تهدئ من استجابة اللوزة للأصوات المزعجة إذا تم تقييمها على أنها غير خطيرة في السياق الحالي، مثل أصوات الرعد أو الألعاب النارية التي قد تكون مخيفة للطفل عند سماعها ولكن غير ضارة. (Rolls: 2023, 1209-1211).

• القشرة السمعية:

تعمل القشرة السمعية على تحليل الخصائص الصوتية مثل التردد، والنغمة، والشدة، وترتبط القشرة السمعية بشكل مباشر مع اللوزة لإرسال إشارات حول نوعية الصوت، مما يساعد في تشكيل الاستجابات العاطفية، حيث يوصف الصوت بأنه محبب أو مألوف، فإن

الإشارة المُرسلة إلى اللوزة تكون أكثر اعتدالاً، مما يؤدي إلى استجابة الطفل العاطفية ويصبح أكثر هدوء. (Rolls: 2023, 1219)

• الهيبوكامبوس:

يتفاعل الهيبوكامبوس مع اللوزة والقشرة الأمامية لتعزيز استجابة الطفل العاطفية التي تتناسب مع تلك الذكرى سواء كانت إيجابية أم سلبية، فيعتبر المنطقة المسؤولة عن الذاكرة والملاحة المكانية، ويربط الأصوات بالتجارب السابقة، وعندما يستمع الطفل إلى صوت مألوف مثل أغنية تُذكره بذكرى معينة.

• نظام المكافأة:

تعمل النواة المتكئة والمناطق المرتبطة بإفراز الدوبامين دوراً كبيراً في استجابة الطفل للأصوات التي تحفز مشاعر المتعة أو السعادة، وتُفرز هذه المناطق الدوبامين استجابة للأصوات المحببة ليُعزز من الشعور بالرضا والسرور، كما يحدث عند الاستماع إلى الصوت أو الموسيقى المفضلة. (Rolls: 2023, 1212)

أوضح دراسة (Waye & Karlberg, 2021) أن تأثير التدخلات الصوتية على الأطفال في سن ما قبل المدرسة فيما يتعلق بجودة الصوت ورفاهية النفسي والجسدي وتأثير الضوضاء على صحتهم الجسدية والنفسية، وتساعد في تحسينات في بعض الجوانب مثل تقليل شكاوى الأطفال من آلام المعدة والشعور بالأصوات المزعجة مثل أصوات الاحتكاك والصرير.

أشارت دراسة (Goren, 2017) الي أن التأثير العاطفي للصوت في تصميم الصوت السينمائي من خلال دراسة العلاقة بين الإدراك البشري والصوت في الأفلام، توجيه الأطفال الي الانتباه وإدراك الطفل لربط الرموز السمعية بالعواطف، وكيفية



استخدامه لتحفيز تنظيم استجابات الأطفال العاطفية مع تركيز خاص على استخدام الاستعارات اللغوية والصوتية، الرموز الصوتية.

كما أكدت دراسة (Stefanowska & Zielinski, 2024) علي أن خصائص الاستجابة العاطفية للأطفال، وتحديد الاتجاهات التجريبية للحالة العاطفية وصياغة المؤثرات الصوتية، ومعرفة المنهجيات المستخدمة في العلاقة بين المؤثرات الصوتية والعاطفية للأطفال وأن التأثير العاطفي للمشاهد المكانية والمكونات المتغيرة يتطلب حالة ديناميكياً في إشارة إلى تصنيفها الهرمي لوصف المشاهد، ثم الحصول عليها باستخدام أجهزة استشعار فسيولوجية.

أما دراسة (Hagman, 2010) أشارت الي تأثير زيادة كمية الانعكاسات الجانبية المبكرة والتي ترتبط في الصوتيات الموسيقية التي يتعرض لها الطفل مع زيادة عرض المصدر السمعي، وتقييم تأثيره على المصادر المتحركة باستمرار في سيناريو الاقتراب والابتعاد بحيث يؤدي زيادة حجم الغرفة إلى زيادة الاستجابة العاطفية.

دراسة (Anderson, 2022) هدفت الي التوصل للعلاقة بين المؤثرات الصوتية العالية وتأثيرها على صحة الطفل النفسية والعقلية والجسدية، والكشف عن مدى تأثير الملوثات الصوتية على الصحة العاطفية للطفل وصحته العقلية وزيادة معدل ضربات القلب أثناء الراحة.

الوظائف الموسيقية الصوتية:

- الإيحاء بزمن الحدث وطبيعة المكان ومحتوياته.
- اضافة صفة واقعية على تسلسل قصة الرواية.
- تحقيق الانتقال السلس بين المواقف والفواصل المسرحية.

- رسم الجو العام للعمل والمساعدة على تصوير الأشياء والشخصيات.
 - تهيئة المستمع نفسيا للعمل المسرحي وتساعد على الاندماج.
 - خلق الإيقاع العام للمسرحية وضبط حالة الأداء المطلوبة. (جمال، هشام: ٢٠١٧، ٢٤)
- استفادت الباحثة من الأدبيات والدراسات السابقة في البحث الحالي في كيفية بناء مقياس لأنماط المقترحة للتلوين الموسيقي بتترات المسلسلات الكرتونية وأهميتها في تشكيل الحالة المزاجية لطفل ما قبل المدرسة، كما استفادت من الأدبيات والدراسات السابقة في مصطلحات البحث الحالي والإطار النظري.
- واختلف البحث الحالي مع الأدبيات والدراسات السابقة من حيث منهج البحث حيث اتبع المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة بينما بعض البحوث اتبعت المنهج الوصفي أو شبه التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، واختلف البحث أيضا من حيث العينة فتمثلت عينة البحث الحالي من أطفال روضة مدرسة المنيا الرسمية للغات إدارة المنيا التعليمية محافظة المنيا، وبعض تترات مسلسلات كرتونية للأطفال.

فروض البحث

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التلوين الموسيقي لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الحالة المزاجية لصالح القياس البعدي.
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التلوين الموسيقي والحالة المزاجية لدى أطفال ما قبل المدرسة.



الإطار التطبيقي (الإجرائي) للبحث

هدف هذا البحث الي تحديد أي الانماط المقترحة للتلوين الموسيقي بتترات المسلسلات الكرتونية المناسبة لأطفال روضة مدرسة المنيا الرسمية للغات إدارة المنيا التعليمية محافظة المنيا، ثم الوقوف علي الحالة المزاجية للوصول الي تقييم العلاقة بين الأنماط المقترحة للتلوين الموسيقي ومدى تأثيرها في تشكيل الحالة المزاجية لأطفال روضة مدرسة المنيا الرسمية للغات، وبناء عليه تم تناول (منهج، عينة، وأدوات البحث)، ثم بناء الاجراءات وكذلك الوصول الي النتائج وتفسيرها وإعداد التوصيات المقترحة للبحث.

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث تم السير في اجراءاته والتحقق من صدق فروضه وفقاً

للإجراءات التالية:

أولاً: توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً:

قامت الباحثة بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء قائمة

التلوين الموسيقي لأطفال ما قبل المدرسة ومقياس الحالة المزاجية للأطفال، والجدول (١)

يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينه قيد البحث للتلويين الموسيقي

لأطفال ما قبل المدرسة ومقياس الحالة المزاجية للأطفال (ن = ٨٠)

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	المتغيرات	
٠.٥٥	٠.٨٩	٥.٠٠	٥.١٦	التذوق	التلويين الموسيقي
١.٠٢-	٠.٧٠	٤.٠٠	٣.٧٦	التمييز اللحني والإيقاعي	
٠.٢٢-	١.٠٣	٩.٠٠	٨.٩٣	الدرجة الكلية	
٠.١٣-	١.٧٥	١٥.٠٠	١٤.٩٣	التوازن المزاجي	الحالة المزاجية
٠.٤٥	٢.٧٦	١٦.٠٠	١٦.٤١	التكيف الاجتماعي	
٠.٣٥	١.٩٢	١٦.٠٠	١٦.٢٣	المشاعر الإيجابية والسلبية	
٠.١٦-	٢.١٨	١٥.٠٠	١٤.٨٩	الثقة بالنفس	
٠.٦٦	٦.٥٩	٦١.٠٠	٦٢.٤٥	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (١) ما يلي :

– تراوحت معاملات الالتواء للعينه قيد البحث في قائمة التلويين الموسيقي لأطفال ما قبل المدرسة ومقياس الحالة المزاجية للأطفال ما بين (١.٠٢- ، ٠.٦٦) ، أي أنها انحصرت ما بين (٣- ، ٣+) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتيادي وبذلك تكون العينه موزعة توزيعاً إعتدالياً.

منهج البحث

استخدمت الباحثة "المنهج التجريبي" ذو تصميم المجموعة الواحدة (التجريبية)، والتي بها تعرضت المجموعة التجريبية لأنماط المقترحة للتلويين الموسيقي بتترات



المسلسلات الكرتونية وأهميتها للوصول الي الحالة المزاجية للطفل ما قبل المدرسة لتحقيق أهداف البحث، وتم تطبيق أدوات القياس قبلياً وبعدياً، وقياس تتبعي لعينة البحث التي طبق عليها أنماط التلوين الموسيقي. (حسني، محمد ربيع: ٢٠١٥، ٢١٨)

أدوات البحث

اولاً: قائمة التلوين الموسيقي لطفل ما قبل المدرسة:

وصف القائمة:

قامت الباحثة بالاطلاع علي بعض وثائق المعايير الأكاديمية المحلية والعالمية في مجال فلسفة التربية الموسيقية للطفل وتحليلها لانتقاء بعض أنماط التلوين الموسيقي لطفل ما قبل بما يتناسب مع قدرات طفل الروضة وأيضاً ما يحتوي عليها نماذج مسلسلات الأطفال المعروضة عليهم، وقامت بتحليلها للتوصل الي ما يؤثر في الأطفال، والتي تكونت من عدد (٧) عبارة مقسمة الي: (البعد الأول التذوق تكون من عدد (٤) عبارات، البعد الثاني: التمييز اللحني والإيقاعي والذي يتكون من عدد (٣) عبارات، ثم تقييم من خلالها كل طفل علي حدة وتقدر استجابة الطفل بـ (١، ٢).

– المعاملات العلمية لقائمة الأنماط:

أ – الصدق:

لحساب صدق القائمة استخدمت الباحثة ما يلي:

١ – صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض قائمة الأنماط على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الموسيقية قوامها (١٥) خبير وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة القائمة فيما وضعت من أجله من حيث العبارات ومدى مناسبة تلك العبارات، وقد تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء

حول عبارات القائمة ما بين (٧٥% : ١٠٠%)، وبذلك تم الموافقة على جميع عبارات قائمة الأنماط لحصولها علي نسبة اتفاق أعلي من ٧٠% من اتفاق الخبراء وبذلك تكونت الصورة النهائية للقائمة من (٧) عبارات.

(٢) التجانس الداخلي:

حساب صدق الاتساق الداخلي لقائمة الأنماط التي تم تطبيقها على عينة قوامها (٢٠) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الرئيسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للقائمة، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للقائمة، والجدول (٢)، (٣)، (٤) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة

والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه. (ن = ٢٠)

التمييز اللغوي والإيقاعي		التذوق	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٦٥	٥	٠.٧٤	١
٠.٧٨	٦	٠.٧١	٢
٠.٧٦	٧	٠.٧٤	٣
		٠.٧١	٤

$$٠.٥٦١ = (٠.٠١)$$

$$٠.٤٤٤ = (٠.٠٥) \text{ قيمة (ر) الجدولية عند مستوي } ٠.٠٥$$

يتضح من جدول (٢) ما يلي:



– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٦٥ : ٠.٧٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للأبعاد .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة

والدرجة الكلية للقائمة (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٦٣	٥	٠.٧٦	١
٠.٦٧	٦	٠.٧٤	٢
٠.٧٧	٧	٠.٦٤	٣
		٠.٦٩	٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤ (٠.٠١) = ٠.٥٦١

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للقائمة ما بين (٠.٦٣ : ٠.٧٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للقائمة.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للقائمة (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	القائمة
٠.٩٦	التذوق
٠.٩٥	التمييز اللحني والإيقاعي

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤ (٠.٠١) = ٠.٥٦١

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للقائمة ما بين (٠.٩٥ : ٠.٩٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للقائمة .

ب – الثبات :

لحساب ثبات القائمة استخدمت الباحثة ما يلي:

١ – طريقة التطبيق وإعادة التطبيق :

لحساب ثبات القائمة استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بتطبيق القائمة على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٢٠) طفل ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته عشرة أيام، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذه القائمة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للقائمة (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	القائمة
٠.٨٩	التذوق
٠.٩٢	التمييز اللحني والإيقاعي
٠.٩٢	الدرجة الكلية

$$٠.٥٦١ = (٠.٠١)$$

$$٠.٤٤٤ = (٠.٠٥)$$



يتضح من الجدول (٥) ما يلي :

– تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للقائمة ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن القائمة على درجة مقبولة من الثبات.

٢ – معامل ألفا لكرونباخ :

لحساب ثبات القائمة استخدمت الباحثة معامل ألفا لكرونباخ، حيث قامت الباحثة بتطبيق القائمة على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٢٠) طفل، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للقائمة (ن = ٢٠)

معامل الفا	القائمة
٠.٧٠	التذوق
٠.٥٦	التمييز اللحني والإيقاعي
٠.٨٢	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٦) ما يلي :

– تراوحت قيم معاملات الفا ما بين (٠.٥٦ : ٠.٨٢) مما يشير إلى أن القائمة على درجة مقبولة من الثبات.

ثانياً: مقياس الحالة المزاجية للأطفال:

وصف المقياس:

بعد الاطلاع على بعض المراجع البحثية، البحوث والدراسات السابقة المحلية والعالمية في مجال علم نفس الطفل والصحة النفسية، وتحليلها لانتقاء مقياس الحالة المزاجية للأطفال هو أداة لقياس الجوانب العاطفية التي تؤثر على تفاعل طفل ما قبل المدرسة مع بيئته، وتعكس حالته النفسية والعاطفية. يتكون المقياس من (٤٠) عبارة موزعة على أربع أبعاد، مقسمة الي: (البعد الأول: يتكون من عدد (١٠) عبارات تعبر

عن التوازن الوجداني: الذي يقيس قدرة الطفل على الحفاظ على حالة انفعالية مستقرة في المواقف المختلفة، **البعد الثاني**: يتكون من عدد (١٠) عبارات تعبر عن التكيف الاجتماعي: الذي يقيم مدى قدرة الطفل على الاندماج والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، **البعد الثالث**: يتكون من عدد (١٠) عبارات تعبر عن المشاعر الإيجابية والسلبية: يرصد توازن الطفل بين المشاعر الإيجابية (الفرح، السعادة) والسلبية (الحزن، القلق)، **البعد الرابع**: يتكون من عدد (١٠) عبارات تقيس الثقة بالنفس: يقياس مدى إحساس الطفل بالثقة في نفسه وقدرته على اتخاذ القرارات، ثم تقييم من خلالها كل طفل علي حدة وتقدر استجابة الطفل بـ (١، ٢، ٣) **Rubrics**.

— المعاملات العلمية للمقياس :

أ — الصدق :

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة ما يلي :

١ — صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم نفس الطفل والصحة النفسية قوامها (١٥) خبير وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة المقياس فيما وضعت من أجله من حيث العبارات ومدى مناسبة تلك العبارات، وقد تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات المقياس ما بين (٧٥% : ١٠٠%) ، وبذلك تم الموافقة على جميع عبارات المقياس لحصولها علي نسبة اتفاق أعلي من ٧٠% من اتفاق الخبراء وبذلك تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٤٠) عبارة.

(٢) التجانس الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) طفل من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما



كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٧)، (٨)، (٩) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس

والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه (ن = ٢٠)

الثقة بالنفس		المشاعر الإيجابية والسلبية		التكيف الاجتماعي		التوازن المزاجي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٨١	٣١	٠.٨٩	٢٢	٠.٧٩	١١	٠.٧٨	١
٠.٨٠	٣٢	٠.٦٩	٢١	٠.٧٤	١٢	٠.٨٩	٢
٠.٨٦	٣٣	٠.٨٣	٢٣	٠.٦٨	١٣	٠.٧٤	٣
٠.٦٩	٣٤	٠.٧٧	٢٤	٠.٨٩	١٤	٠.٨٩	٤
٠.٧٧	٣٥	٠.٨١	٢٥	٠.٧١	١٥	٠.٨٠	٥
٠.٧٧	٣٦	٠.٨٥	٢٦	٠.٨٨	١٦	٠.٨٦	٦
٠.٧٤	٣٧	٠.٨٨	٢٧	٠.٨٣	١٧	٠.٨٢	٧
٠.٨١	٣٨	٠.٨٣	٢٨	٠.٨٩	١٨	٠.٩٠	٨
٠.٨٠	٣٩	٠.٨٣	٢٩	٠.٩٣	١٩	٠.٧٣	٩
٠.٨٠	٤٠	٠.٨٣	٣٠	٠.٨٢	٢٠	٠.٨٥	١٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤ (٠.٠١) = ٠.٥٦١

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٦٨ : ٠.٩٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للأبعاد.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس

(ن = ٢٠)

والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٧١	٣١	٠.٨٥	٢٢	٠.٧٨	١١	٠.٧٩	١
٠.٨٠	٣٢	٠.٦٥	٢١	٠.٧٧	١٢	٠.٨٤	٢
٠.٨٥	٣٣	٠.٨٠	٢٣	٠.٧٥	١٣	٠.٧٣	٣
٠.٧٠	٣٤	٠.٧٥	٢٤	٠.٨٢	١٤	٠.٨٤	٤
٠.٧٥	٣٥	٠.٨٧	٢٥	٠.٧٩	١٥	٠.٨٠	٥
٠.٧٥	٣٦	٠.٨٢	٢٦	٠.٨٥	١٦	٠.٨٧	٦
٠.٧٩	٣٧	٠.٩٠	٢٧	٠.٨٦	١٧	٠.٧٨	٧
٠.٨٥	٣٨	٠.٨٠	٢٨	٠.٨٢	١٨	٠.٩٠	٨
٠.٨٢	٣٩	٠.٨٥	٢٩	٠.٨٧	١٩	٠.٧٦	٩
٠.٧٠	٤٠	٠.٨٠	٣٠	٠.٧٥	٢٠	٠.٨٧	١٠

$$٠.٥٦١ = (٠.٠١)$$

$$٠.٤٤٤ = (٠.٠٥)$$

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

— تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦٥ : ٠.٩٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٩)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	المقياس
٠.٩٧	التوازن المزاجي
٠.٩٦	التكيف الاجتماعي
٠.٩٥	المشاعر الإيجابية والسلبية
٠.٩٦	الثقة بالنفس

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤ (٠.٠١) = ٠.٥٦١

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٩٥ : ٠.٩٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب – الثبات :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة ما يلي :

١ – طريقة التطبيق وإعادة التطبيق :

لحساب ثبات القائمة استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٢٠) طفل ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته عشرة أيام، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذا المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	المقياس
٠.٩٢	التوازن المزاجي
٠.٩٢	التكيف الاجتماعي
٠.٩٠	المشاعر الإيجابية والسلبية
٠.٩٣	الثقة بالنفس
٠.٩٣	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤ (٠.٠١) = ٠.٥٦١

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي :

— تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس ما بين (٠.٩٠) : (٠.٩٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

٢ - معامل ألفا لكرونباخ :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل ألفا لكرونباخ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٢٠) طفل، والجدول (١١) يوضح ذلك.



جدول (١١)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس (ن = ٢٠)

المقياس	معامل الفا
التوازن المزاجي	٠.٩٤
التكيف الاجتماعي	٠.٩٤
المشاعر الإيجابية والسلبية	٠.٩٣
الثقة بالنفس	٠.٩٢
الدرجة الكلية	٠.٩٦

يتضح من الجدول (١١) ما يلي :

— تراوحت قيم معاملات الفا ما بين (٠.٩٢ : ٠.٩٦) مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

خطوات البحث:

أ — الدراسة الاستطلاعية: والتي تم الإشارة إليها اعلاه.

ب — تطبيق التجربة:

تم تطبيق التجربة باستخدام الأنماط المقترحة للتلوين الموسيقي من خلال تترات المسلسلات الكرتونية وأهميتها للوصول الي الحالة المزاجية لطفل ما قبل المدرسة، تقابلت الباحثة بأطفال المجموعة التجريبية بواقع (٣) جلسات من كل أسبوع، مدة الجلسة (٤٥ دقيقة)، ثم يتم توجيه الأطفال للاستماع لتترات المسلسلات الكرتونية في بادئ الأمر بدون صوت أي التركيز على النمط البصري فقط (القياس القبلي)، ثم دمج النمط (البصري والسمعي) أي إدخال الصوت التلوين الموسيقي، وبالتالي تتطلب تنفيذ التجربة (١٨) جلسة موزعة على ست أسابيع خلال شهري أكتوبر ونوفمبر للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م.

وتم تطبيق استمارة اختبار مقياس الحالة المزاجية قبل وبعد التجربة وأيضاً
التتبعي، وتأتي الجلسات في الخطوات التالية:

جدول (١٢):

يوضح تنفيذ الجلسات لاستخدام أنماط التلوين الموسيقي

المجموعة	عدد الجلسات	عدد الأطفال	مدة الجلسة الواحدة	إجمالي الزمن
المجموعة التجريبية	١٨	٨٠ طفل	(٤٥) دقيقة للمجموعة	(٤٥) ساعة الزمن اللازم للتدريب علي الانماط الموسيقية لجميع الأطفال.
إجمالي الزمن لاستخدام استراتيجيات المحاولات المنفصلة (٨١٠ دقيقة) بواقع ١٣ ساعة ونصف الساعة.				

ج - تصحيح المقاييس:

١. يتم جمع درجات كل بعد على حدة (١٠ فقرات \times ٣ نقاط = ٣٠ كحد أقصى لكل بعد).
٢. تحليل الدرجات يشمل:
 - درجة منخفضة (١-١٠): وجود تحديات في البعد المحدد.
 - درجة متوسطة (١١-٢٠): أداء طبيعي نسبياً.
 - درجة عالية (٢١-٣٠): أداء إيجابي.

خطوات تنفيذ البرنامج:

اجراءات تطبيق أنماط التلوين الموسيقي:

- ١- يجلس الطفل في بيئة خالية من المشتتات ومعدة مسبقاً أمام المعلمة.
- ٢- تقوم المعلمة بجذب انتباه الطفل ومداعبته.



- ٣- تعد المعلمة التترات الموسيقية المتضمنة المناسبة للطفل.
- ٤- تنتظر المعلمة استجابة الطفل للمنبه ولا يوجد هناك قواعد ثابتة للانتظار لأنها تعتمد بشكل أساسي على الطفل، قد يحتاج الطفل الى فترة انتظار ليترجم المسلسل الكرتوني المقدم له، وهنا لا يحتاج الى فترة طويلة في الانتظار لكي يجذب لنمط التلوين الموسيقي المقدم، وفي كل الحالات ملاحظه التعبيرات التفاعلية للطفل لتحديد ذلك، وينبغي ألا تزيد مدة تعرض الطفل للمسلسل الكرتوني والتعامل معه عن ثلاث دقائق لكل مسلسل كرتوني.
- ٥- تنتظر المعلمة فترة تتراوح ما بين (١ : ٥) ثواني.
- ٦- تعيد المعلمة نفس المحاولة مرات مع مراعاة عرض الخطوات بنفس التسلسل.
- ٧- بعد الانتهاء من عرض المسلسلات الكرتونية والتي عددها اربع نماذج مختلفة تعطي المعلمة فترة استراحة بضع دقائق.
- ٨- تسجل المعلمة استجابات الطفل مع تحديد نوع التلوين الموسيقي المراد تعرض الطفل له.

المعالجات الإحصائية المستخدمة

- تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية :
- المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، النسبة المئوية، معامل الارتباط، اختبار " ت " لدلالة الفروق، اختبار ايتا، ونسبة التحسن المئوية.
- وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستويي (٠.٠٥ ، ٠.٠١) ، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها

الفرض الأول : ينص الفرض الأول على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التلوين الموسيقي لصالح القياس البعدي.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في التلوين الموسيقي (ن = ٨٠)

قيمة ايتا ^٢	قيمة ت	بعدي		قبلي		المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٨١	١٨.٤٠	٠.٦٨	٧.٣٨	٠.٨٩	٥.١٦	التذوق
٠.٧٩	١٧.٣٣	٠.٦٢	٥.٤٦	٠.٧٠	٣.٧٦	التمييز اللحني والإيقاعي
٠.٨٩	٢٥.٢٠	٠.٩٥	١٢.٨٤	١.٠٣	٨.٩٣	الدرجة الكلية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٠٠ (٠.٠١) = ٢.٦٦

يتضح من جدول (١٢) ما يلي :

– وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التلوين الموسيقي ولصالح القياس البعدي، وقد تراوحت قيم ايتا ما بين (٠.٧٩) : (٠.٨٩) مما يدل وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح على تحسين التلوين الموسيقي لدى الأطفال.

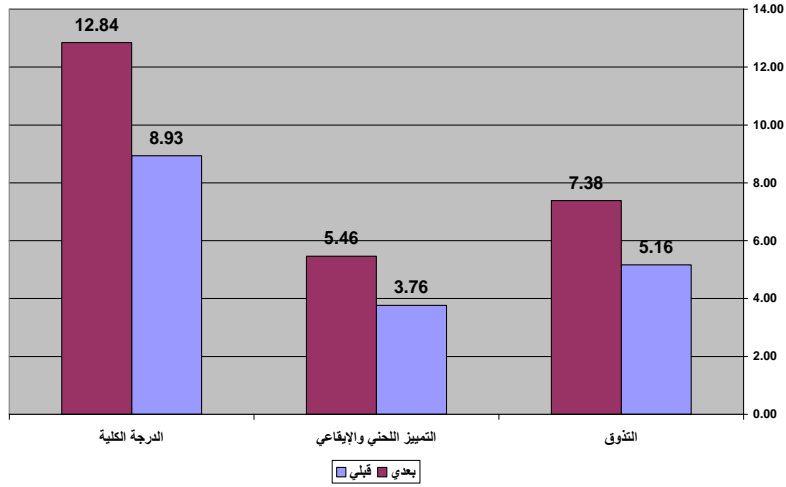
جدول (١٣)

نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية في التلوين الموسيقي (ن = ٨٠)

المتغير	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %
التذوق	٥.١٦	٧.٣٨	%٤٣.٠٢
التمييز اللحني والإيقاعي	٣.٧٦	٥.٤٦	%٤٥.٢١
الدرجة الكلية	٨.٩٣	١٢.٨٤	%٤٣.٧٨

يتضح من جدول (١٣) ما يلي :

— تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية في التلوين الموسيقي ما بين (٤٣.٠٢% : ٤٥.٢١%)، مما يدل على إيجابية البرنامج المقترح في تحسين التلوين الموسيقي لدي الأطفال.



شكل (١)

رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التلوين الموسيقي لدي الأطفال.

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الحالة المزاجية لصالح القياس البعدي.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الحالة المزاجية (ن = ٨٠)

قيمة ايتا ^٢	قيمة ت	بعدي		قبلي		المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٨٣	١٩.٣٧	٣.٢٧	٢٣.٦٦	١.٧٥	١٤.٩٣	التوازن المزاجي
٠.٧٢	١٤.٤٢	٣.٢٣	٢٢.٩٨	٢.٧٦	١٦.٤١	التكيف الاجتماعي
٠.٧٦	١٥.٧٩	٣.٤٠	٢٣.٠١	١.٩٢	١٦.٢٣	المشاعر الإيجابية والسلبية
٠.٧٢	١٤.١٠	٣.٥٩	٢١.٤٤	٢.١٨	١٤.٨٩	الثقة بالنفس
٠.٨١	١٨.٠٦	١٢.٥٤	٩١.٠٩	٦.٥٩	٦٢.٤٥	الدرجة الكلية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٠٠ (٠.٠١) = ٢.٦٦

يتضح من جدول (١٤) ما يلي :

– وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الحالة المزاجية ولصالح القياس البعدي، وقد تراوحت قيم ايتا ما بين (٠.٧٢ : ٠.٨٣) مما يدل وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح على تحسين الحالة المزاجية لدي الأطفال حسين والتي أكدت عليه دراسة (يوسف، مها حمدي: ٢٠٠٧) علي استخدام حركات الجسم التعبيرية في تطوير الحس الايقاعي لدي الاطفال.

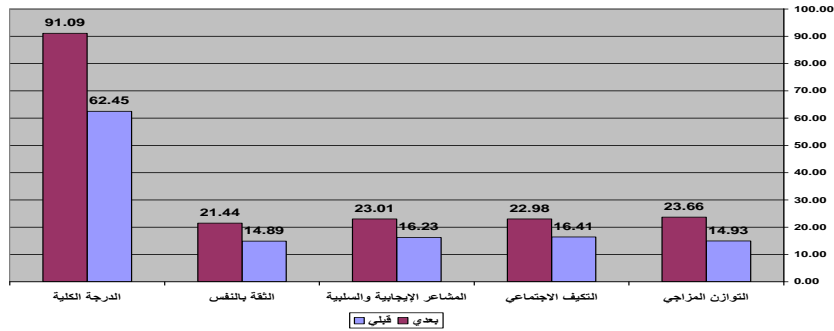
جدول (١٥)

نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية في الحالة المزاجية (ن = ٨٠)

المتغير	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %
التوازن المزاجي	١٤.٩٣	٢٣.٦٦	%٥٨.٤٧
التكيف الاجتماعي	١٦.٤١	٢٢.٩٨	%٤٠.٠٤
المشاعر الإيجابية والسلبية	١٦.٢٣	٢٣.٠١	%٤١.٧٧
الثقة بالنفس	١٤.٨٩	٢١.٤٤	%٤٣.٩٩
الدرجة الكلية	٦٢.٤٥	٩١.٠٩	%٤٥.٨٦

يتضح من جدول (١٥) ما يلي:

– تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية في الحالة المزاجية ما بين (٤٠.٠٤% : ٥٨.٤٧%)، مما يدل على إيجابية البرنامج المقترح في تحسين الحالة المزاجية لدى الأطفال والذي أكدت عليه دراسة كل من José (Gaskill, Nicholas: 2017): (L, Gómez Sirvent et al.: (2023))، (Celume, M.-P; Ivcevic, Z.; Zenasni, F. (2023)).



شكل (٢)

رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الحالة المزاجية لدى الأطفال.

الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث على أنه :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التلوين الموسيقي والحالة المزاجية لدي الأطفال.

جدول (١٦)

معامل الارتباط بين التلوين الموسيقي والحالة المزاجية لدي الأطفال (ن = ٨٠)

قائمة التلوين الموسيقي			المتغير	
الدرجة الكلية	التمييز اللحني والإيقاعي	التذوق		
٠.٧٣	٠.٥٦	٠.٥٠	التوازن المزاجي	الحالة المزاجية
٠.٦٦	٠.٥٧	٠.٤١	التكيف الاجتماعي	
٠.٦٧	٠.٥٩	٠.٣٩	المشاعر الإيجابية والسلبية	
٠.٦٦	٠.٦٦	٠.٣٢	الثقة بالنفس	
٠.٧٢	٠.٦٤	٠.٤٣	الدرجة الكلية	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٣٢ (٠.٠١) = ٠.٣٠٢

يتضح من جدول (١٦) ما يلي :

وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين التلوين الموسيقي والحالة المزاجية لدي الأطفال وأكدت علي ذلك دراسة كل من (كامل، روان محمد حسام الدين: ٢٠٢٢) (Andrea Schiavio et al.,: (2017) حيث تُعد أنماط التلوين الموسيقي هي الأصوات تنتج لأغراض التأثير والمصاحبة للصورة التي تكون بدورها معنى واقعيًا في العمل الفني هذا ما أكدت عليه (إبراهيم، سعاد عبد العزيز: ٢٠١٤) في النمو العام للطفل العربي، ودراسة (ميخائيل، سهير مجدي جرجس: ٢٠١٩) الذي أشارت الى استخدام للجمل الموسيقية والمؤثرات الصوتية في النسيج الدرامي للأعمال السينمائية للأطفال، ودراسة



(عباس، سلمى عبد السلام عبد السيد: ٢٠١٩) التي أوضحت أهمية استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية في تلفزيون السودان القومي. Bogojević, Jelena Martinović. (2021):

تفسيرات النتائج

- تتر مسلسل بكار يحتوي علي سلم **Re/M** فاستخدام عجم الري برفع وخفض نصف تون واستخدام ميزان $\frac{4}{4}$ ببطء حيث الموسيقى الهادئة والأصوات الطبيعية تعزز من قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره والتفاعل مع الآخرين.
- تتر مسلسل مازنجر يحتوي علي سلم **Do/M** فاستخدام نهاوند الدو يناسب الطبقة الصوتية للأطفال واستخدام ميزان $\frac{2}{4}$ الذي يؤدي ببساطة ويوحى بالفرح والإثارة ويمكن أن تزيد من الشعور بالطاقة الإيجابية للطفل وتعد من الإيقاعات الموسيقية اللطيفة.
- تتر مسلسل مستشفى 57357 يحتوي علي سلم **Fa/M** فاستخدام نهاند الدو وينخفض ويعلو نصف تون واستخدام ميزان $\frac{4}{4}$ يوحى بالفرح والنشاط والتفاؤل حيث الايقاعات الموسيقية الهادئة على تعمل علي تهدئة الجهاز العصبي للطفل وتوفير بيئة مريحة تساعد على الاسترخاء والابتعاد عن المؤثرات السلبية.
- تتر مسلسل نجا تيرتيز يحتوي علي موسيقي الراب فاستخدام تلك النوع من الموسيقي مع الأطفال غير محددة الميزان توحى بالتوتر والقلق وتعبير عن الغضب، التلويح الموسيقي المركب مزعج لسمع الطفل ويعتبر من العوامل التي تُعيق نوم الأطفال وتُسبب لهم اضطرابات في النوم، مما يؤثر على حالتهم المزاجية والعاطفية على مدار اليوم، الضوضاء العالية والمؤثرات الصوتية والايقاعات المزعجة مثل أصوات بعض

- الآلات أو الأصوات المفاجئة مُسببة للتوتر والقلق لدى الطفل، مما يؤثر سلبيًا على حالتهم المزاجية وخفض قدرتهم على التركيز.
- وتأتي الطاقة الايجابية التي يبذلها الطفل في تحريك جسمه مع الألحان والتي تمكن تجزئتها الي عنصري المكان والزمان، أو اطلاقها بسرعة أو ببطء وتتمثل في الحركة التلقائية فجائية أو أرجحة الطفل.
 - تفرغ طاقات الطفل تحقق الالفة والانسجام.
 - الألحان ذات السلالم الكبيرة تعبر عن الفرحة والقوة.
 - تصفيق الطفل مع اللحن مما يزيد من دافعية الطفل علي التعلم.

توصيات ومقترحات بحثية

واستنادًا إلى ما سبق من توصيات توصي الباحثة بالمقترحات البحثية التالية:

1. الاسهام النسبي للتلوين الموسيقي في تحسين الأداء العزفي لطالبات كليات التربية للطفولة المبكرة.
2. معالجة العواطف والاستجابة للإيقاعات التي تثير المشاعر للأطفال.
3. أثر استخدام للتلوين الموسيقي بأغاني التراث المصري في تنمية روح الانتماء والوطنية لطفل ما قبل المدرسة.
4. توظيف التلوين الموسيقي في تنمية مهارات الحكي للقصة لطفل ما قبل المدرسة.



قائمة المراجع

- إبراهيم، إسرائ غازي؛ تنك، رقية حاج. (٢٠١٤): "ألوان الموسيقى وتأثيرها على الأطفال"، المجلة الدولية للبحوث الإسلامية والإنسانية المتقدمة، ٤ (١).
- إبراهيم، سعاد عبد العزيز (٢٠١٤): "دور الأنشطة الموسيقية في النمو العام للطفل العربي"، دار العالم العربي، القاهرة.
- إبراهيم، عواطف ، وآخرون (٢٠١٢): "تعلم الموسيقى في الروضة"، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- السعيد، سعاد عبد الله ، البشر، محمد حمد (٢٠١٦): "الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٦، ع ٤، ٢٧٣-٢٩٦.
- المبيضين، اسراء عبد الرحمن (٢٠١٧): "واقع تعليم اللغة الانجليزية لمرحلة رياض الأطفال"، دار زهران للنشر والتوزيع، مصر.
- جمال، هشام (٢٠١٧م): "نظم الانتاج المسرحي"، مصر.
- حسين، مها حمدي يوسف (٢٠٠٧): "استخدام حركات الجسم التعبيرية في تطوير الحس الایقاعي لدي الاطفال"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- حسني، محمد ربيع (٢٠١٥): "الإحصاء والتحليل الإحصائي باستخدام SBSS"، الجزء الأول، مطبعة أبو هلال، المنيا.
- زكريا، فؤاد (٢٠١٩): "التعبير الموسيقي"، مؤسسة هنداوي النشر، القاهرة، مصر.

عباس، سلمي عبد السلام عبد السيد (٢٠١٩): "استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية في تليفزيون السودان القومي"، مجلة العلوم الانسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

عبدالعال، دعاء محمود ، عبدالحق، خالد السيد (٢٠٢٤م): "مدخل الي ادارة صناعة المحتوى"، دار اليازورى العلمية ،المملكة الأردنية الهاشمية.

عدوى، عبد الله محمود (٢٠١٦م): "الجماليات في الاعلام التلفزيوني"، دار المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

على، اوس حسين (٢٠١٦م): "الموسيقى من الالف الى الياء"، دار الكتب والوثائق، العراق.

كامل، روان محمد حسام الدين محمد (٢٠٢٢): "تأثير المؤثرات الصتية في برنامج الراديو على إدراك وتذكر المحتوى المقدم: دراسة شبه تجريبية. المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ع ١١، ١٠٧-١٣٥.

ميخائيل، سهير مجدي جرجس (٢٠١٩): "دراسة تحليلية للجمل الموسيقية والمؤثرات الصوتية في النسيج الدرامي للأعمال السينمائية العالمية فترة السبعينات من القرن العشرين". المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته، كلية التربية، س٥، ع ١٤، ٢٩٠-٣٢١.

Andrea Schiavio et al., (2017): "Enacting Musical Emotions. Sense-Making, Dynamic Systems, and the Embodied Mind," Phenomenology and the Cognitive Sciences 16, No. 5, 785-809 (2017).



- Anderson, S., (2022): "**Noise Pollution And Its Effects on Human Mental and Physical Health**", Presented to the Faculty of The Environmental Studies Program at the University of Nebraska-Lincoln In Partial Fulfillment of Requirements For the Degree of Bachelor of Science/Arts.
- Bogojević, Jelena Martinović. (2021): "**hearing colour, seeing sound — visual expression of music perception**", University of Montenegro in Podgorica, Montenegro, PhD.
- Celume, M.-P; Ivcevic, Z.; Zenasni, F. (2023): "**Mood and creativity in children: Differential impacts on convergent and divergent thinking**", Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts. Advance online publication.
- Cuadrado, F., Cobo, I, L., Blanco, T, M., & Jimenez, A, T., (2020): "**Arousing the Sound: A Field Study on the Emotional Impact on Children of Arousing Sound Design and 3D Audio Specialization in an Audio Story**", original research article, Front, Psychol. 11(737), 1-19.
- Dohmen, m., Eggen, E, B., Kemperman, A., & Hornikx, M., (2023): "**The Effects of Noise on Cognitive Performance and Helplessness in Childhood**": A Review", International Journal of Environmental Research and Public Health, 20 (288), 1-20.
- E. Izard, C., & Holochwost, S,J., (2016): "**Evidence from young children regarding emotional responses to music**", Behavioral and Brain Sciences, 31 (5), 579-582.
- Görne, T., (2017): "**The Emotional Impact of Sound**": A Short Theory of Film Sound Design. ternational Symposium on Sound, (7), 1-15.
- Hagman, F., (2010): "**Emotional response to sound Influence of spatial determinants**", Master's Thesis in the Master's programmer in Sound and Vibration, Department of Civil and Environmental Engineering Division of Division of Applied Acoustics Room Acoustics Group Chalmers University of Technology.

- Gaskill, Nicholas. (2017): "**Color-Music, the Color Sense, and the Language of Abstraction**", Johns Hopkins University Press, 25 (4).
- José L, Gómez Sirvent et al. (2023): "**Pre-occupancy evaluation of a virtual music school classroom: Influence of color and type of lighting on music performers**. Building and Environment, 246.
- Liu, X., Xu, Y., Atter K., & Tuomainen, J., (2018): "**Emotional Connotations of Musical Instrument Timbre in Comparison With Emotional Speech Prosody**", Evidence From Acoustics and Event-Related Potentials. original research article, 9 (737), 1-10.
- Stefanowska, A., & Zielinski, S, K., (2024): "**Spatial sound and emotions: A literature survey on the relationship between spatially rendered audio and listeners' affective responses**". Intl Journal of Electronics and Telecommunications, 70 (2), 293-300.
- Stephen E, Palmera; Karen B, Schloss a; Zoe Xu a; Lilia R, Prado-León. (2013): "**Music-color associations are mediated by emotion**". Duke-National University of Singapore Graduate Medical School, 22 (110).
- Rolls, E, T., (2023): "**Emotion, motivation, decision-making, the orbitofrontal cortex**", anterior cingulate cortex, and the amygdala. *Brain Structure and Function*, 228, 1201-1257.
- Waye, K, P., & Karlberg, J., (2021): "**Sound Quality Characteristics of Importance for Preschool**", Children's Perception and Wellbeing After an Acoustic Intervention. original research article, 7, 1-14.